

الخصائص

واقصد وأنكر أبو عليّ عليه ذلك وقال : لا مدخل هنا للاستفهام . وهذا عندي لا يلزم الفرّاء لأنه لم يدّع أنّ (هل) هنا حرف استفهام وإنما هي عنده زجر (وحث) وهي التي في قوله : .

(ولقد يسمع قولي > يـ هـ لـ °) .

قال الفرّاء : فالزُمت الهمزة في (أُمّ -) التخفيف ف قيل : هَلُمّ - .

وأهل الحجاز يدعونها في كلِّ حال على لفظ واحد فيقولون للواحد والواحدة والاثنين والاثنين والجماعتين : هلمَّ يا رجل وهلمَّ يا امرأة وهلمَّ يا رجلان وهلمَّ يا امرأتان وهلمَّ يا رجال وهلمَّ يا نساء . وعليه قوله : .

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ ۚ إِلَٰهَ لَا مُشَاقَّةَ لَهُ) وَأَمَّا التَّمِيمِيُّونَ فَيُجْرَوْنَهَا مُجْرَى (لِمَنْ)

فيغيرٌ ونها بقدر المخاطب . فيقولون : هلمَّ - وهلمَّ - وهلمَّ يَ وهلمَّوا وهلمُّمُ من يا

نسوة . وأعلى اللغتين الحجازية وبها نزل القرآن ألا ترى إلى قوله - عز اسمه - (

وَالْقَاتِلِينَ إِذْ وَانْهَمُوا هَلُمَّ إِلَىٰ ذَاكَ . وَأَمَّا التَّمِيمُونَ فَإِنَّهَا عَنْدهُمْ أَيْضَا

اسم سمي به الفعل وليست مبدقة على ما كانت عليه قبل التركيب والضم . يدل على ذلك

أن بني تميم يختلفون في آخر الأمر من المضاعف فمنهم